REPOSITORI IAIN KUDUS

# الباب الثاني

# الإطار النظري

## أ. تطبيق طريقة القصص ( *Story Telling*) لترقية مهارة الإستماع فى تعليم اللغة العربية.

### ١. تعليم اللّغة العربيّة

#### أ. مفهوم تعليم اللغة العربيّة

يتناول هذا البحث مجموعة من الموضوعات التى تتعلق باللّغة العربية، بحسبانها مادة دراسية يتم تعليمها بمراحل التعليم العام. وهي موضوعات تم تناولها بالقدر يعطي القارئ الكريم، ولا سيما معلم اللّغة العربية، فكرة عامة عن العربية، من حيث اهمياتها، وأهم خصائصها، وتقسيمها إلى فروغ، وأهم مهاراتها المتواقع تعلمها بنهاية كل مرحلة تعليمية، والأسس العامة التى تساعد على تعلم تلك المهارات.[١] للغة تعريفات عدة، وهذه التعريفات متكاملة وليست متعارضة، حيث ينطلق تعريف من ممنظور يختلف عن غيره، فاللغة قد ننظر إليها من منظور سيكولوجي فيأتي تعريفها مصبوغا بالصبغة السلوكية. وأحيانا

[١] حسن جعفر الخليفة، *فصول في تدريس اللّغة العربية (ابتدائي متواسط ثانوي)*، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٤ هـ، ٨٥



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ننظر للغة من منظور اجتماعي فيأتي تعريفها ذا طابع اجتماعي يصور اللغة على أنها عملية إجتماعية وسلوك إجتماعي بحت وأداة من أدوات الاتصال الاجتماعي. وقد ننظر الى اللغة من منظور لغوي فنعرف فى ضوء خصائصها اللغوية الصوتية والنحوية والمعجمية والدلالية وغيرها من الجوائر اللغوية. وقد ننظر الى اللغة من منظور منظومي فتعرف على أنها منظومة او نظام مدخلاته ومخرجاته وعملياته.[٢]

تعددت تعريفات اللغة عند القدماء والمحدثين، وركّزت كل مجموعة على النواحى المهمة من وجهة نظرها وأبرزتها فى التعريف. ومن أهم تعريفات عند القدماء التي تعبر عن حسّ لغوي مرهف ودقة ملاحظة، تعريف ابن جنى:" حدّ اللغة": أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

ونال هذا التغريف اهتمام اللغويين العرب المحدثين، لأنه ضم أكبر قدر من الحقائق المهمة عن اللغة: ( الطبيعة الصوتية، الطبيعة الاجتماعية ). وتعريف "اللغة" فى علم اللغة الحديث على تنوع مدارسه يلتقى مع تعريف ابن جنى لها حول هذه الحقائق الهامة، لكنه أضاف إليها حقائق أخرى

---

[٢] خالد محمود محمد عرفان، *أحداث الاتجاهات فى تعليم وتعلم اللغة العربية*، الرياض: دار النشر الدولي، ١٤٢٩، ١٣



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

كانت ثمرة لتطور هذا العلم من خلال الدراسة العلمية. ومن بين التعريفات الحديثة للغة نختار هذين التعريفين:

١. تعريف اللغوى السويسرى ( دى سوسير ):" نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية فى أذهان الجماعة اللغوية، يحقق التواصل بينهم، ويكتسبها الفرد سماعا من جماعته "

٢. تعريف روى. سى. هجمان:" اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما". ومن خلال التعريفات السابقة يمكن الوقوف على أهم الملامح المميزة للغة:

أ. الطبيعة الصوتية للغة.

ب. الطبيعة الاجتماعية للغة.

ج. اللغة متغيرة.

د. اللغة مكتسبة.

هـ. اللغة نسق.[٣]

والآن التعريف من التعليم. التعليم يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم، فهو جعل الآخر يتعلم ويقع على العلم والصنعة، وهو عملية مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير

[٣] محمد محمد داود، *العربية وعلم اللغة الحديث*، القاهرة: دار العريب للطباعة والنشر والتوزيع، بدون السنة، ٤٣-٤٤



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

مخططة تتم في داخل المدرسة أو غير المدرسة في زمن أو غير زمن ويقوم بها المعلم أو غيره بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات.

والتعليم اشمل وأوسع من التدريس لأنه يطلق على كل عملية يقع فيها التعليم سواء أكان مقصودا أم غير مقصود وهو يقع على المعارف والقيم والاتجاهات، فنقول علمته الحساب والأخلاق والكرم وقيادة السيارة، في حين لا يصح أن نقول درسته قيادة السيارة لأن قيادة السيارة مهارة.[٤]

والتعليم في حقيقة الأمر لا يمكن تعريفه بمعزل عن التعلم.( للاستجابة للمتطلبات التعليمية للتربية يجب أن تربط نظريات التعلم ربطا مباشرا بنظريات التعليم ) فالتعليم هو توجيه المتعلم وتمكينه من الحصول على المعارف والمهارات وتوفير الفرص والشروط الملائمة لذلك. ومفهومك لكيفية حدوث التعلم سوف يتحكم بفلسفتك التعليمية وبأسلوبك في التعليم والطرق التي تتبعها والتقنيات التي تستعملها، فإذا كنت ترى أن التعلم هو عملية إشارة واستجابة شرطية يمكن حدوثه عن طريق برنامج متتابع من التعزيز، فإن تدريسك بلاشك

---

[٤] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، *المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية*، العراق: مؤسسة الصادق الثقافية، بدون السنة، ١٤٣-١٤٤



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

سيكون بموجب هذه النظرة. وعلى العكس من ذلك، إذا كنت ترى أن تعلم اللغة الثانية عملية استنتاجية أكثر من كونها استقرائية فقد تختار تقديم العديد من القواعد والنماذج والأمثلة لطلابك وتقوم بتكرارها بدلا من أن تجعلهم يكشفون هذه القواعد بطريقة استقرائية.

إن تعريفا موسعا أو نظرية للتعليم سوف يوضح المبادئ التي تحكم اختيار أنواع معينة من طرق التدريس وتقنياته. ومثل هذه النظرية، ومع فهم متكامل لطبيعة المتعلم وطبيعة المادة المراد تعليمها، سوف توضح كذلك الطرق الإجرائية المتبعة بالتفصيل لتعليم مجموعة معينة من المتعلمين في زمن معين وتحت ظروف مختلف المعوقات في البيئة التعليمية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن فصول هذا الكتاب لا تهدف إلى عرض نظرية للتعليم أو التدريس، ولكنها تهدف إلى عرض أهم العناصر التي تقود بطريقة متدرجة إلى تشكيل مثل هذه النظرية. أن نظرية التعليم يجب أن تحدد ألسمات التالية:

١. الخبرات التي تغرس ميول الشخص نحو التعلم بطريقة فعالة.

٢. الطرق التي تنظم بها أجزاء من المعرفة أو العلم بحيث يكون في الإمكان فهمها بسهولة من قبل المتعلم.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٣. أفضل أنواع التتابع الفعال لتقديم المواد المرغوب تعلمها.

٤. طبيعة الجزاء والعقاب وتكراره في عملية التعلم والتعليم.

ومما هو واضح أعلاه، تشير السمات الثلاث الأولى على الأقل إلى المادة المرغوب تعليمها وإلى المتعلم. وهذا يعني أن هناك حاجة لفهم المادة وإلى وجود نظرية عملية للتعلم قبل تشكيل نظرية للتعليم. ومن أجل هذا فالهدف من الكتاب هو التركيز على الطبيعة العامة التي نحن بصددها، وهي اللغة، وكذلك التركيز على عملية التعلم كأساس ضروري لبناء نظرية للتعليم.[٥]

وطرق توظيف النظرية في التعليم، نجد أن النظرية البنائية بما تحويه من فلسفة تربوية تقدم تعليما أفضل وحبذا تطبيقها في العلوم المختلفة الإنسانية والتطبيقية والرياضية، وهذا يحتم علينا كمعلمين عدم التسرع وتقديم المعلومات للتلاميذ على أطباق من ذهب أو فضة بل يجب تكليفهم بعمل ما للحصول على المعلومة مثل البحث عنها في مصادر المعلومات المختلفة المتوفرة المكتبة، البيت، الانترنت إلخ، وعمل البحوث العلمية المناسبة لسنهم، ورفع مهاراتهم في مجال الاتصال بالآخرين بشتى أشكاله التقليدية اللفظية

[٥] ابراهيم بن حمد القعيّد، عيدبن عبد الله الشمّري، *مبادئ تعلم وتعليم اللغة*، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م، ١٧ – ١٨



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

اللغوية والالكترونية لتبادل المعلومات والخبرات وتوفير بيئة ثرية بالمعلومات ومصادرها والعمل على إيجاد قدرا من الدافعية لضمان استمرار الطلاب في العمل مع مراعاة مناسبة شتى الأنشطة لعمر التلاميذ واستعداداتهم الذهنية والعضلية.[٦]

ثم الآن التعريف من اللغة العربية. اللغة العربية مادة واحدة عندهم وساعاتها قليلة فى إطار أهميتها وعلاقاتها بغيرها من المواد. وتقع هذه الساعات غالبا فى منظومة البنية الزمنية للتعليم فى أوقات غير ملائمة للتحصيل والإفادة فكثيرا ما تقع هذه الساعات فى آخر اليوم الدراسى, او فى اوقات يكون فيها الطلاب مشغولين بأنشطة أخرى، يؤثرونها ويشتد إقبالهم عليها لقربها من طبيعتهم فى هذه السّن المبكرة التى تعشق الحركة والنشاط، ولا تميل كل الميل إلى الاستقرار ساكتين هامدين فى فصول الدراسة. اللغة العربية شجرة ذات فروع متعددة، كل فرع منها له نوع من الاستقلال ونوع من التبيعية، فهناك الأصوات والصرف والنحو والتذوق الأدبى، والثروة اللفظية، وكلها فى حساب العارفين يقتضى حسبانها مواد ذات خصوصية توجب مقابلتها بما يفى بحاجتها من حيث الزمن

---

[٦] منيف خضير الضوي، *النظرية البنائية وتطبيقاتها قي تدريس اللغة العربية إستراتيجيات التدريس الحديثة ونماذج للتقويم البنائى*، حقوق الطبع محفوظة، ١٤٣٤ هـ، ٩٩



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والدرجة والتعامل معها لبنية من لبنات البناء العام لمقررات الدراسة.[٧]

**ب. أهمية تعليم اللغة العربية**

وقد تهيأت للعربية فى العصر الحديث عوامل جديدة للتطور والرقي، منها انتشار التعليم وظهور الصحافة ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وانشاء مجامع اللغة العربية فى عدد من البلدان العربية، والإهتمام بعقد اللجان والمؤتمرات التي تبحث مشكلات اللغة وتضع لها الحلول المناسبة، وجعل العربية لغة التعليم فى جميع المدارس والمعاهد وفى كثير من الجامعة العربية. إضافة الى أنها أصبحت اللغة الرسمية فى جميع الأقطار العربية. بل وفى المحافل الدولية، إذ تعد العربية اليوم ثالثة لغات العالم من حيث انتشارها، وسعة مناطقها، كما تعد إحدى اللغات الست التى تكتب بها وثائق الأمم المتحدة.

أن أهمية اللغة العربية وجدارتها في ان تعلم، يرجع الى مجموعة من الأسباب والعوامل، نوجزها فى الآتي:

١. العامل الديني:إن بين اللغة العربية والعقيدة الإسلامية ترابطا عضويا وثيقا يملثله ترابط آخر في أي مجتمع من

[٧]كمال بشر، *اللغة العربية بين الوهم وسواء الفهم*، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ٢٧٤-٢٧٥



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المجتمعات الأخرى القديمة والمعاصرة، فإنها لغة اللإسلام والمسلمين فى جميع بقاع الدنيا، ولغة كتابه المبين، بها يؤدي المسلمون صلاتهم، ويتعلمون كتاب ربهم، وأحاديث نبيهم، ويلبون فى حجهم، ويتضرعون فى دعائهم. "فكل مسلم مطالب أن يلم بعض الإلمام بالعربية، ولا شيء يرفعه فى أعين أصحابه كالمعرفة العميقة بلغة الإسلام المقلدسة".

ويمكن القول إن تأثير القرآن في اللغة العربية هو: "إقامة أدائها على الوجه الذي نطق به العرب، وتيسير ذلك لأهلها في كل عصر، وإن ضعفت الأصول ، واضطربت الفروع بحيث لولا هذا الكتاب الكريم لما وجد على وجه الأرض أسود ولا أحمر يعرف اليوم، ولا قبل اليوم كيف كانت تنطق العرب بألسنتها، وكيف كانت تقيم أحرفها، وتحقيق مخارجها. ومعنى هذا أنه " لولا القرآن، واسراره البيانية، مااجتمع العرب على لغته، ولولم يجتمعوا لنبدلت لغاتهم بالإختلاط الذي وقع، ولم يكن منه بد، حتى تنتقض الفطرة وتختبل الطباع، ثم يكون مصير هذه اللغات إلى العفاء".



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

## ج. أهداف تعليم اللغة العربية

لا بد للمعلم أن يتعرف على أهداف تعليم اللغة العربية فى المراحل المختلفة لأنه في ضوئها يدرك طبيعة الخبرات اللغوية التي يقوم بتعليمها، كما يدرك بدقة مكونات تلك الخبرات وجوانب التعلم المتضمنة فيها، فضلا عن ذلك فإن التعرف على تلك الأهداف يساعد المعلم على وضع تصور لكيفية اختيار وتنظيم ومعالجة ما يقدمه للتلاميذ في مواقف التعلم المختلفة، ويساعده على أن يتخير من الوسائل و الأساليب والطرائق ما يساعده على النجاح في عملية التدريس، كما أنه يتنقى وينظم الخبرات في ضوئها، ويقوّم عمليات التدريس في ضوئها كذالك، وهكذا فإن الأهداف هى البداية الصحيحة التى تحدد وتوجه جهود المعلم والمتعلم وتحدد كذلك سائر عناصر المنهج الأخرى من محتوى تعليمى وطرائق تدريس وأساليب تقويم فهى الخطوة الأولى في منظومة المنهج وهى السبيل لرسم الخطط التعليمية واختيار الخبرات التعليمية وانتقاء أنشطة التعلم والوسائط المستخدمة في التدريس.[٨]

---

[٨] محمد عبد العزيز الربعي، هدى محمد إمام صالح، *الاتجاهات الحديثة فى تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات*، الرياض: دار الزهراء، ١٤٣٢، ص: ٦٠



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

### د. معايير اللغة العربية

إن وجود معايير للغة العربية آمر ضروري لا يمكن التغافل عنه. حيث إن المعايير تحدد ما يجب على المتعلم معرفته وما يستطيع تنفيذه من مهمات لغوية. وقد وضعت كثير من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأستراليا وغيرها معايير لتعليم لغاتها الوطنية. وعلى الصعيد العربي فقد ظل محل اجتهاد بعض المؤسسات والأفراد. فقد وضع مكتب التربية العربي لدول الخليج كفايات اللغة العربية من الصف الأول حتى الصف الثالث نشرت عام ٢٠٠٤، كما قام الدكتور رشدي طعيمة بوضع قائمة بالمهارات التي توقع من متعلمي العربية إتقانها.

لكن العمل المتكامل ظهر حديثا عندما قام المجلس الأعلى للتعليم بدولة قطر بتكليف مؤسسة بريطانية هي "مركز المعلمين البريطانيين" بوضع معايير لمواد أربعة منها العربية. وقام بتنفيذها ثلة من علماء العربية في بريطانيا والولايات المتحدة. وقد وضعت المعايير موضع التنفيذ ضمن خطة الإصلاح الشاملة التي عرفت بمبادرة التعليم لمرحلة جديدة. حيث تقوم المدارس المستقلة بتعليم العربية وفق تلك المعايير. وقد قامت



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

اللجنة المكلفة بمسح شامل لكتب العربية في عدد من الدول العربية هيا الأردن ومصر والإمارات العربية المتحدة.[٩]

## ٢. تعليم اللغة العربية لمهارة الإستماع

### أ. مفهوم مهارة الإستماع

لمعرفة مهارة الإستماع بالشكل الكامل طبعا ينبغي للباحثة أن تأخذ الخطوة ليقدم أولا مفهومها عميقا. تعد مهارة الإستماع جزءا من المهارات اللّغوية الضرورية جدا، لأن مهارة الإستماع هي أساس إتقان اللّغة. الإستماع هي عملية التقاط الرسائل او الأفكار التي يتم تقديمها من خلال الكلام. يعد الإستماع أحد أهم المهارات اللغوية، بالإضافة إلى القراءة والكلام والكتابة. لا يمكن أن يحدث التواصل بسلاسة دون مهارة الإستماع. أن مهارة الإستماع هي قدرة الشخص على هضم او فهم الكلمات او الجمل التي يتحدث بها شركاء الحديث او بعض الوسائط.

[٩] صالح نصيرات، *طرق تدريس العربية*، عمان: دار الشروق، ٢٠٠٦، ١٨-١٩



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

مهارة الإستماع هي أساس مهارة الإستماع الجيّد. إذا كانت قدرة الشخص على الإستماع غير موجودة، فمن لالمؤكد أنه لا يستطيع الكشف عن موضوع يسمع جيدا. في عملية السمع، لا يركز الشخص على كل كلمة يسمعها، ولكن يسمع جوهر الرسالة. يشرح تاريجان أن الإستماع هو عملية الإستماع إلى الرموز الشفهية مع الاهتمام والتفهم والتقدير والتفسير للحصول على المعلومات والتقاط المحتوى وفهم معنى التواصل الذي لا ينقله المتحدث من خلال الكلام أو الشفوي.

علاوة على ذلك، "الإستماع عبارة عن عملية كتابة لغة يتم تفسيرها في الاعتبار. اذاكان الأمر كذلك، فإن الإستماع عبارة عن عملية لغوية تتكون من اصوات يتم تفسيرها او فهمها تتم معالجتها من خلال العقل او العصب السمعي للشخص". الإستماع وفقا لسوتاري (١٩٩٧: ١٧ ) له معنى الإستماع أو الإهتمام بما يقوله الآخرون. من الواضح أن العامل المتعمد في أنشطة الإستماع كبير بما فيه الكفاية، اكبر من الإستماع لأنه في أنشطة الإستماع هناك جهد لفهم ما يتم الإستماع إليه، بينما في أنشطة الإستماع الى مستوى الفهم لم يتم. في نشاط الإستماع إلى صوت اللّغة التي يتم



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

اكتشافها بواسطة جهاز الإستماع ثم يتم تحديدها، وتجميعها في كلمة واحدة، كلمة، عبارة، جملة، ويصبح في النهاية خطابا.[١٠]

بناء على آراء الخبراء أعلاه، يمكن أن نستنتج أن الإستماع يستمع إلى رمز الرمز الصوتي الذي يتم عن قصد وانتباه جنبا الى جنب مع الفهم والتقدير والتفسير ورد الفعل والتقييم للحصول على الرسائل والمعلومات والتقاط المحتوي والرد على المعنى الوارد فيه، باعتبارها واحدة من المهارة الاستقبالية، تصبح مهارة الإستماع عنصرا يجب أن يتقنه الطلاب. في الواقع، فهم البشر لغة الأخرين من خلال السمع. في ضوء هذا المفهوم، يتم الإستماع الى مهارة اللّغة الأجنبية التي يجب ان تكون لها الأبقية، بينما القراءة هي القدرة على فهم ما يتطور في مرحلة لاحقة.

تفسير الى مصطلحات الإستماع في التركيز على أفكاره لتوجيه الانتباه إلى الشخص الآخر، لفهم محتوى المحادثة، بالإضافة إلى إجراء التحليل، وحتى إذا لزم الأمر لتوجيه النقد. لذا فإن المقصود من الإستماع في هذا السياق ليس مجرد الإستماع الى المتكلم بشكل سلبي، ولكن أكثر نشاطا

[10] Syamsuddin Asyrofi, Toni Pransiska, *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab* (Yogyakarta: Penerbit Ombak), 2016, 64-65



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

و إنتاجية، يجب ان يكون معنى الشخص الذي يستمع الى محادثة الخصم قادرا على ربط الرمز والحجة التي يعبر عنها المتحدث وتحليلها بقدرما حيث طرحت حقيقة وصحة الحجج. بالإضافة الى ذلك، يمكن تحقيق مهارة الإستماع من خلال عدد من التمارين، وهي الإستماع الى بعض الاختلافات في صوت الكلمات (صوتيات) بكلمات أخرى تستند الى مخارج الحروف صحيحة، إما مباشرة من متحدثين أصليين أو من آلة تسجيل. من ناحية أخرى، يمكن أن تتحقق مهارة الإستماع هذه من خلال الفروق الدقيقة لكلمة "عنصر التدريب" المنفصلة عن فهم معنى وصوت الكلمات والجمل مع فهم المعنى الوارد.[١١]

الإستماع هو عملية تلقي مجموعة من أصوات المفردات أو الجمل التي لها معنى يتعلق بالكلمة السابقة في موضوع معين. هذا المعنى أكثر ملاءمة من بعض الدوائر التي تحديد الإستماع إلى حد "سمع".[١٢] مهارة الإستماع هي قدرة الشخص على هضم فهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها شريك التحدث او بعض الوسائط. توجد مهارة

[11]Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: Rajawali Pers), 2014, 76

[12]Fathul Mujib, Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab 2* (Jogjakarta: DIVA Press), 2013, 128



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الإستماع في كل هدف لتعليم اللّغة، هو اللّغة الأولى أو الثانية. تم الإعتراف بمهارة الإستماع الجديدة باعتبارها المكونات الرئيسية اللّغة فى السنة ١٩٧٠ مع ظهور نظرية *total physical response (TPS)* لجامس آشر، *the natural approach, silent period*. تنص هذه النظريات على أن الإستماع ليس نشاطا أحادي الاتجاه لأن النشاط يتبعه ردود انشطارية ( الوصول والإصبع والحركة والرؤية، إلخ ) يتم تضمين مهارة الأستماع ( والقراءة ) في مهارة الفهم، او تسمى أيضا مهارة الاستعاب. الخطوات الأولى للإستماع هي العملية الحركية النفسية لاستقبال الموجات الصوتية وارسالها الى العقل، ثم يتفاعل العقل مع النبضات الصوتية التي ترسل آليات معرفية وفعالة. في مرحلة أعلى، هذه المهارة قادرة على اعادة فهمه من خلال مهارة الكلام أو الكتابة.[١٣]

تتكون مهارة الإستماع من عدة مستويات. من بينها على النحو التالي:

١. السمع اصوات الكلمات دون ان يطبعها العقل.

٢. السمع فى منتصف الطريق.

٣. السمع من خلال البدء في ترتيب الأفكار.

[13]Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa arab* (Yogyakarta: DIVA Press), 2016, 75-76



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٤. الإستماع لتحديد الأفكار الرئيسية والمؤيدين.

٥. الإستماع ليتم مخاطبته او إنتقاده.

٦. الإستماع الى الشعور ( تذوّق ).

يمكن تقسيم مهارة الإستماع باللّغة العربية الى خمس فئة. أولا، يسمع التخريب صوت اللّغة العربية. ثانيا، يسمع التخريب الكلمات معجما. ثالثا، يسمع التخريب في السياق. الرابعة، واتخريب يسمع النص حرفيا. الخامس، يسمع التخريب استنتاجيا.

مهارة الإستماع هي مهارة الأساسية في عملية تعلم اللّغات. إنه طالب يمتلك هذه المهارة ويتقنها جيدا، وهو قادر على فهم النية وجعل التفسيرات باللّغة العربية. الى جانب السمع، فهو أيضا النشاط الأكثر استخداما من كل فرد.[١٤]

## ب. أهمية مهارة الإستماع

كثيرا ما تذكر دراسة رانكين وهي الأولى من نوعها في ميدان الاستماع عن لدعم الرأي القائل بأن الإستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعا واستخداما. فالشخص

[14]Fathul Mujib, Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab 2* (Jogjakarta: DIVA Press), 2013, 129-130



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ. يضاف إلى ذلك أن الإستماع في البرنامج المدرسى يشكل جزءا حيويا.ونحن في حاجة إلى أن ندرب التلاميذ على استخدام اللّغة بطلاقة، وفي تراكيب لغوية سليمة فيها نبر والتنغيم. ومن ناحية أخرى فقد أدى لدور الذى يلعبه الإستماع في عملية الاتصال إلى النتيجة القائلة بأن تدريسه أمري ضرورى، ما لم تكن مهارة الإستماع قدرة إنسانية كامنة, بيد أن هذه المهارة يشوبها بعض العيب والضعف. والتدريس الهادف يمكن أن يعالج معظم مشكلات الإستماع الشائعة، كما أن مهارة الإستماع وخاصة العلاقة بينها وبين التعلم لها تطبيقات تربوية تحتاج إلى دراسات دقيقة.

ومن المعلوم أن الأطفال المحرومين من أى شىء أكثر تعريضا للتخلف فى مهارات القراءة، ولما كانت مهارات الإستماع لدى هؤلاء الأطفال تفوق فى نموها مهارات القراءة، فكثيرا ما نفترض أن التعليم الشفهى يكون أكثر جدوى من التعليم الكتابي. ونواحى القصور فى التفاهم تحدث فى الفنون اللّغوية وليس فى القراءة وحدها، وقد يكون



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الضعف فى القراءة أفضل فى الإستماع، وإذ فتعليم الإستماع ضرورة ملحّة فى تربية المحرومين.[١٥]

## ج. أهداف تعليم مهارة الإستماع

أهداف من تعليم مهارة الإستماع الى نوعين، الأول الهدف العام والثاني الهدف الخاص. تقسيم الأهداف العام الى نوعين، هما الأهداف قصيرة الأجل والأهداف طويلة الأجل. الهدف على المدى القصيرة هو ان يكون الطلاب قادرين على فهم كل خطاب، حتى يتمكوا من الإستجابة لكل عبارة أثناء عملية تعلم اللّغة العربية. الهدف طويل الأجل هو تمكين الطلاب من فهم أي عبارات عربية موجودة، سواء في الفصل أو خارج الفصل أو في أي موقف، مثل الإستماع الى البث التلفزيون والإذاعة والخطب والمقابلات وغير ذلك.

الأهداف الخاص لتعلم الإستماع هي كما يلي:

١. فهم جيد للنظام الصوتي، كل من التعريف والخصائص والاختلافات، سواء فيما يتعلق بأحرف الصائتة والحروف الصامتة.

---

[١٥] حسن شحاته، *تعليم اللّغة العربيّة بين النظرية والتطبيق*، البنشر، الدّار المصريّة اللبنانية، بدون السّنة، ٧٦-٧٧



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢. فهم جيد للنبر والتنعيم، وربط الحروف والفواصل ( الإدغام، الوقفات، التشديد، التنوين، الوصل والفصل ).
٣. فهم جيد رمز الصوت الذي يسمعه ( الملفوظ من الملحوظ ).
٤. فهم جيد لمعنى كل مفردات و وظيفة الكلمات والجمل (التراكيب والأسلوب ).
٥. فهم الوظيفة النحوية للغة العربية جيدا التطابق، الإعراف، القواعد الصرفية و القواعد النحوية.
٦. فهم الثقافة الأجنبية، وخاصة الثقافة العربية.
٧. لديه قدرات حسية مغموسة جيدا بكل عبارة أو قراءة.
٨. التفاؤل بشأن ما يسمعه وآثاره.[١٦]

الأهداف الرئيسي من مهارات الإستماع هو ان يتمكن الطلاب من فهم محتويات المحادثة والتقاطها بشكل نقدي وإبرام النقاط. بينما، الوصف العام لتحقيق الأهداف التليمية لمهارات الإستماع هو كما يلي:

١. قادرعلى التعرف على أصوات اللّغة العربية.
٢. يمكن تمييز كلمة الصوت.
٣. فهم محتوى ما يسمع.

[16]Munir,*Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Kencana), 2017, 39-40



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٤. اتقان علامات اللّغة المحكية، والتي هي تعليمات في الإستماع.

٥. مرفق في التقاط نقاط المناقشة.

٦. يمكن ان يعرف أفكارا إضافية من الذين سمعوا.

٧. يمكن التمييز بين الأفكار من الأمثلة.

٨. قادر على التقاط المعلومات وتقليدها بالكامل.

٩. قادر على الإستماع بشكل نقدي.

١٠. يمكن تدريب وتطوير مهارات الإستماع الكاملة.[١٧]

## د. أساسيات تعليم مهارة الإستماع

بدأ الاهتمام بتدريس الإستماع في العقدين الرابع والخامس من القرن العشرين. وظهر باسم الإستماع الانتباهى أو الإستماع التركيزى، ولازالت الفهاس والدوريات التي ظهرت فى تلك الفترة تضعه تحت عنوان: الانتباه، ثم اتجه الاهتمام بشكل متزايد بالنواحى التفاعلية للإستماع، فظهر الإستماع المجامل، والتفاعلى، والمقوم، والناقد.

[17]Ulin Nuha, Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab (Yogyakarta: DIVA Press), 2016, 77



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ويدرس الإستماع عادة بطريقة مباشرة، او مع نشاط آخر: ففى المدرسة الإبتدائية، يدرس الإستماع عادة فى أثناء حصة القراءة. وفى المدرسة الثانوية والجامعة يقوم الإستماع كجزء من التدريب على الخطابة، وفى مدارس التجارة والصناعة يكون الإستماع جزءا من التدريب على الإدارة العامة، أو جرءا من البرامج الموسعة التى تختص بالاتصالات.

وليس هناك دليل على أن هناك فارقا فى فاعلية الطرق المباشرة وغير المباشرة فى تدريس الإستماع. ويتضمن تدريس الإستماع عدة أساسيات يجب الالتفات إليها حتى نتمكن من تحقيق أهداف تدريسه فى يسر وسلامة. وهذه الأساسيات هي:

١. الانتباه: مطلب رئيسى لسماع رسالة وتفسيرها، والتفكير المركز ضرورى لعملية إضفاء معنى على ما يتم سماعه، وإن تقويم المصدر والرسالة نفسها لازم لتحديد سلوك المستمع مستقبلا.

٢. المعين الرئيسى للإنتباه هو حذف عوامل التشتيت الشعورية والاشعورية. ومن أمثلة هذا التشتيت الاستماع للمتحدث بدلا من الرسالة، والتأثير باستخدام الكلمات المشحونة بالانفعالات. والسامع الكفء يقدر أهمية



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الإستماع الفعال، ويعلم أن مثل هذه الفاعلية تقل كثيرا عندما يعانى من متاعب جثمانية أو نفسية.

٣. التدريس السليم يزيد من وعى الطالب بأساليب توجيه الانتباه إلى جانب أساليب تجنب التشتيت.

٤. فهم الرسالة يجب على الطالب أن يتعلم كيف يوجه كل ما يعرفه فعلا عن الموضوع نحو تفسيره. وعليه ان يكتسب القدرة على تمييز الموضوع الرئيسى أو الفكرة الرئيسية عن التفاصيل وأمثلة التوضيح.

٥. الإستماع الجيد يتطلب الاستفادة الكاملة بالتفاصيل، حتى يمكن فهم الفكرة الأساسية فهما كاملا.

٦. تكوين مهارة الإستماع الناقد، يتطلب التدريب على اكتشاف المتناقصات المنطقية، وأساليب الدعاية المفروضة، وأهداف المتحدث. وكما هي الحال فى تعليم أية مهارة، فإن الممارسة ضرورية لكنها وحدها لا تكفى.

٧. الإستماع الكفء يكون فى بعض الأحيان أكثر من القراءة. فليس بوسع الإنسان أن يعيد الإستماع، كما يعيد القراءة، كما أن معدل السرعة يفرض على المستمع أكثر مما يحدده هو نفسه.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٨. معانى الكلمات يجب إدراكها فورا، حيث إن استخدام القاموس أمر متعذر أثناء الإستماع.

٩. أخطر عائق للإستماع الفعال هو أن عقل المستمع يعمل أسرع بكثير مما يستطيع المتحدث أن يتكلم. فمن المهم أن يتعلم المستمع استخدام هذا الفارق فى السرعة لكى يدعم استماعه بدلا من أن يسمح لنفسه بأن يشتت.

١٠. الإستماع له أنواع متعددة منها: الإستماع الانتقائى، والإستماع الحاذق، والإستماع الناقد، والإستماع المجامل، والإستماع اليقظ، والإستماع الحافظ، والإستماع الاستطلاعى، والإستماع التفاعلى المتأمل.

١١. الانقرائية والانسماعية يشتركان فى بعض العوامل إلا أنهما صفتان متميزتان، وعموما فإن تطبيق معادلات الانقرائية على المواد المسموعة لن يعكس بدقة درجة سهولة الإستماع لهذه المواد.

١٢. لا توجد أية أدلة على صحة الرأى القائل بأن التعلم يمكن أن يتم أثناء النوم، وذلك يجعل المفحوص النائم يستمع للمادة التعليمية. فتلك الدراسات التى تدّعى حدوث مثل هذا التعلم لا تتضمن أية مقاييس مناسبة لحالة النوم، وبالتالى فمن المحتمل أن مثل هذا



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

التعلم تم أثناء فترات من اليقظة. أما الدراسات التى استطاعت أن تقيس بدقة حالة النوم فلم تدّع أى منها حدوث تعلم كهذا والمفحوص نائم فعلا.

١٣. الإستماع متغير فعال فى طريقة المحاضرة، فهو يؤدى إلى اكتساب مقدرا من المعلومات يفوق ما يمكن أن يكتسب من مجرد الكتابة الإملائية لموضوع المحاضرة، كما أن الكتابة بعد الإستماع إلى فقرة تؤدى إلى اكتساب معلومات أكثر من مجرد الكتابة الإملائية دون سابق استماع.

١٤. كفاءة الإستماع ترتبط ببعض العوامل مثل التأثير، والحزم، والتدريب، والذكاء، ودرجة الانتباه.[١٨]

## هـ. إستراتيجية تعليم مهارة الإستماع

بشكل عام، يتم تقديم تعلم الإستماع باستخدام الوسائط الصوتية. هذا لأننا لا نسمح بإدخال متحدثين أصليين. وفى الوقت نفسه، إذا تم النطق من قبل معلم، والذي فى الواقع ليس اللّغة العربية الأصلية، وعادة ما يكون هناك اختلاف فى لهجة. الوسائط الصوتية شائعة الاستخدام

[١٨] حسن شحاته، *تعليم اللّغة العربيّة بين النظرية والتطبيق*، البنشر، الدّار المصريّة اللبنانية، بدون السّنة، ٧٧-٧٩



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

هي مسجلات الشريط والأقراص(*DVD/CD*)المدمجة ومختبرات اللّغة. فيما يليبعض الاستراتيجيات التى يمكن تطويرها فى تعلم الإستماع:

١. الإستراتيجية الأولى

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تدريب قدرة الطلاب على الإستماع وفهم محتوى القراءة على مستوى العالم. فى هذه الإستراتيجية، يلزم قراءة سجل قراءة وأجزاء من النص مع الطلاب. الخطوات كما يلي:

أ. مشاركة أجزاء من النص المجهز بإجابات صحيحة أو خاطئة بديلة.

ب. استمع إلى القراءات من خلال أشرطة أو أقراص(*DVD/CD*) مدمجة للطلاب المعينين لالتقاط محتوى القراءة بشكل عام.

ج. بععد انتهاء القراءة، يطلب من الطلاب قراءة العبارات التى تمت مشاركتها، ثم إعطاء إجابة صحيحة أو خاطئة للبيان. إذا كان البيان متوافقا مع محتويات مادة القراءة، فإن الإجابة صحيحة. إذا لم يكن ذلك مناسبا، فإن الإجابة خاطئة.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

د. اطلب من كل طالب إعطاء إجابة.

هـ. استمع مرة أخرى إلى الشريط حتى يتمكن كل طالب من مطابقة الإجابات التى كتبها.

و. قدم توضيحا لجميع الإجابات حتى يعرف الطلاب ما إذاكانت إجاباتهم صحيحة أم لا.

٢. الإستراتيجية الثانية

تؤكد هذه الاستراتيجية على جانب القدرة على فهم محتويات القراءة والإجابة على الأسئلة التى تصاحب كل قراءة. الخطوات هي كما يلي:

أ. الإستماع إلى النص الذى تم تسجيله على شريط كاسيت أو أقراص(*DVD/CD*).

ب. اطلب من جميع الطلاب الإستماع وتدوين ملاحظات حول الأشياء المهمة.

ج. اطلب من جميع الطلاب الإجابة على الأسئلة المقدمة فى نهاية القراءة. يمكن تقديم الإجابات شفهيا أو كتابها.

د. إعطاء توضيح لجميع إجابات الطلاب.

٣. الإستراتيجية الثالثة



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

لا تركز هذه الاستراتيجية فقط على جوانب القدرة على قراءة المحتوى، ولكن ايضا على القدرة على إعادة التعبير عن شيء تم سماعة بلغتهالخطوات كما يلي:

أ. الإستماع إلى النص الذي تم تسجيله على شريط كاسيت أو قراص(*DVD/CD*).

ب. كلف الطلاب بتسجيل الكلمات الأساسية أثناء الإستماع إليهم.

ج. بعد الانتهاء، يطلب من الطلاب إعادة الكشف عن محتويات القراءة فى شكل شفهي أو كتابي.

د. اطلب من كل طالب تقديم النتائج بالتناوب.

هـ. قدم توضيحا حول عمل الطلاب لتوفير تعزيز لفهم الطلاب.[١٩]

## و. مراحل تعليم مهارة الإستماع

تقديم مواد الإستماع للغة العربية على أربع مراحل على النحو التالي:

١. المرحلة التقديم

[19]Fathul Mujib, nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab 2* (Jogjakarta: DIVA Press), 2013, 133-135



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

في هذ االمرحلة، يتم تقديم أصوات الحروف العربية الفردية وكذلك الأصوات التي تم توصيلها بأحرف أخرى في الكلمات. في هذه الحالة، يتعين على المعلم تقديم مثال على نطق الأصوات بشكل صحيح وصحيح، ثم يتبعها الطلاب. سيكون من الجيد استخدام الوسائل المساعدة على الشريط أو صور الكلمات المعنية. هناك العديد من جوانب الصوت التي كانت حتى الآن مشكلة في تعلم اللّغة العربية كلغة أجنبية. حسب حسن و سويلح في "مذاكرات الدورة التربوية" ( ١٩٨٦) من بين هذه الجوانب:

أ. أصوات قصيرة وطويلة، على سبيل المثال: علم – عالم، ضرب – ضورب، برد – بريد.

ب. تتشابه أصوات الحروف السريعة، على سبيل المثال: س – ص، ح – هـ، أ – ع.

ج. أصوات الحروف التشديد، على سبيل المثال: هذّب، يهذّ، استقرّ، يستقرّ، مدّ، يمدّ.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

د. أصوات الشمسية و القمرية، على سبيل المثال: السكر، الشيطان، الزيت، الرفق، الكتاب، البيع، الحارس، الجواب.

هـ. أصوات الحروف التنوين، على سبيل المثال: هذا كتاب جديد، هو تلميذ، هي تلميذة.

و. تتم مطابقة أصوات الحروف السكون فى كلمة أو جملة لتخفيف التحية، على سبيل المثال: هذا البيت جميل، يذهب الجائع، وصل المسافر اليوم.

٢. المرحلة الفهم الأولى

فى هذه المرحلة، يتم دعوة الطلاب إلى فهم المحادثات البسيطة التى اجراها المعلم دون استجابة شفهية، ولكن مع الإجراءات، كمرحلة أولية، ينظر إلى الاستجابة للأفعال لى أنها أخف من اللفظية. يمكن أن يكون شكل الرد على هذا الإجراء:

أ. قم بتنفيذ الأوامر المادية، على سبيل المثال:قم!، إجلس!، أخرج!.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب. الرد على الكلمات، على سبيل المثال: إحترس!، كن حذرا!، الإنتباه!، أرجوكم أن تستمعوا إليه ( أمل أن يستمع إليها جميعا! ).

ج. أجب عن الأسئلة كتابة أو قم بتنفيذ أو امر بالكتابة أو الرسم على الورق، على سبيل المثال: هل أنت جائع؟، رئيس الجمهورية لإندونيسيا...، إرسم المربع!.

د. القيام بالطلبات باستخدام الصور، الرسومات، خطط الأرضيات، وما إلى ذلك، والتى قدمها المعلم. فى هذه الحالة يقوم المعلم بتوزيع الورق الذى توجد فيه صور أو رسومات أو خطط. يستمع الطلاب فى هذه الحالة إلى اوامر المعلم، ثم يفعلون ما يقال لهم عن طريق ملء الفراغات فى الصورة أو الرسم أو الخطة. يمكن أن تكون المواد المقدمة فى شكل قراءات يقرأها المعلم، أو قصص فى تسجيلات كاسيت. على سبيل المثال، يقوم المعلم بقراءة أو قراءة أشرطة حول القصة البسيطة التالية: "فى مدرستنا مدرسان جديدان. المدرس الأول طويل، اسمه الأستاذ داني. والمدرس الثاني قصير، اسمه الأستاذ طاني. جاء الأستاذ داني من سورابايا، والأستاذ طاني من جاكرتا.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

هما مدرسان ماهران فى اللّغة العربية".فى الورقة الموزوعة، هناك صور وصناديق فارغة يجب ملؤها من قبل الطلاب.[٢٠]

هـ. مناقشة الطلاب فى المادة التى قرئت عليهم، او التعليمات التى اصدرها. ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة محدودة ترتبط بالهدف المنشود.

و. تكليف بعض الطلاب بتلخيص ما قيل، وتقديم تقرير شفوي لزملائهم.

ز. تقويم اداء الطلاب عن طريق إلقاء أسئلة أكثر عمقا، وأقرب إلى الهدف المنشود مما يمكّن من قياس مستوى تقدم الطلاب بخصوصه.[٢١]

٣. المرحلة فهم منتصف

فى هذه المرحلة، يتم إعطاء الطلاب أسئللة لفظية أو كتابية. وفى الوقت نفسه الأنشطة التى يمكن تنفيذها فى هذه المرحلة هي:

---

[20]Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya), 2011, 131-132

[٢١]رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه*، مصر: جامعة المنصورة، بدون السنة، ١٥٠



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أ. يقراء المعلم قراءة قصيرة أو يلعب تسجيلا. بعد ذلك يقدم المعلم أسئلة حول محتويات القراءة أو التسجيل. يمكن أن تتتخذ إجابات الطلاب شكلا شفهيا أو مكتوبا.

ب. يلعب المعلم المحادثة المسجلة لاثنين من المحدثين الأصليين ( الناطق الأصلي ). بجانب المعلم يسأل عن محتويات التسجيل. الأسئلة التى أثيرت فى هذه النقطة هي اكثر تفصيلا من النقاط أعلاه. أسئلة مثل: ما هو محتوى المحادثة، من هو الشخص الذى يتحدث، وكيف تتحدث لهجة الشخصين ( حزين، سعيد، متفاجئ، غاضب، الخ )، حيث يتحدثون، وما الى ذلك. يمكن ان تتخذ إجابات الطلاب شكلا شفهيا او مكتوبا.

ج. يلعب المعلم تسجيل محادثة شخص ما، على سبيل المثال فى الهاتف. فى هذه المحادثة، بدا صوت شخص واحد فقط، بينما لم تسمع كلمات المحاور. يستمع الطلاب بعناية إلى هذه المحادثة، ثم يطلب منهم تخمين ما يقوله الشخص الآخر. المحادثات فى التسجيل هي كما يلي:



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أ : السلام ليكم ورحمة الله وبركاته

ب :...

أ : هل هذا رقم السيد محمود؟

ب :...

أ : انا سومارنا، صديق السيد محمود.

هل يمكنني ان اتكلم معه الآن؟

ب :...

أ : حسنا، من فضلك ان تبلغ له هذا

الرقم ٧٦٦ ٤٥٤، انا فى حاجة اليه.

ب :...

أ : شكرا على حسن اهتمامك.

ب :...

الإجابات البديلة يمكن ان تكون متعددة

الخيارات.

٤. المرحلة التفاهم المتقدمة

فى هذه المرحلة، يتم تدريب الطلاب على الإستماع إلى الأخبار من الراديو او التلفيزيون. يمكنك أيضا الإستماع الى تعليقات حول بعض الأشياء التى تبثها الإذاعة او التلفيزيون. بالإضافة الى أنه يمكن ان



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يكون ايضا فى شكل الإستماع إلى تسجيلات بعض الأنشطة التى يمكن تقديمها فى المختبر. فى هذا النشاط، يتم تسجيع الطلاب على الإستماع أثناء تدوين الملاحظات على حقائق معينه تحدث أثناء الأنشطة المسجلة على أشرطة مثل الأسماع والتواريخ والسنوات والأماكن والأوقات وما إلى ذلك. يتم ذلك لمساعدتهم على تذكر. بعد ذلك تم تكليفهم بتلخيص اللّغة العربية التى يتقنونها حول جوهر المحادثة.[٢٢]

### ٣. طريقة القصص *(Story Telling Method)*

#### أ. مفهوم طريقة القصص *(Story Telling Method)*

من حيث اللّغوية الطريقة لرواية القصص تأتي من اللغة العربية، أي أن كلمة قصص هي صيغة الجمع قصّة، مصدر من قصّ يقصّ، وهو ما يعني أن تتعقب وتتبع أو تتبع على خطى. طريقة رواية القصص هي طريقة لتقديم او تقديم مواد تعليمية شفهية فى شكل قصص من المعلمين إلى الطلاب. في تنفيذ الأنشطة، يتم تنفيذ طريقة رواية القصص

[22]Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya), 2011, 133-134



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

في محاولة لتقديم أو توفير معلومات أو تفسيرات حول أشياء جديدة من أجل نقل التعلم الذي يمكن ان يطور مختلف الكفاءات الأساسية.

ومن حيث المصطلحات، فإن رواية القصص وقفا Gorden and Brown كما نقلت Otib Satibi Hidayat هو وسيلة لنقل التراث الثقافى من جيل إلى آخر. يمكن ان يكون رواية القصص ايضا وسيلة لنقل القيم التي تنطبق فى المجتمع. راوي قصة جيد سيجعل القصة مثيرة للإهتمام وعلى قيد الحياة. إن مشاركة الأطفال فى القصص الخيالية التي تم تقديمها ستوفر أجواء جديدة وممتعة وتجربة فريدة للأطفال.[٢٣]

الله سبحانه وتعالى في إعطاء الدروس للبشر يستخدم العديد من أساليب رواية القصص التي تحكي قصص جيدة لمحاكاة ورواية القصص السيئة لتجنب. على سبيل المثال، يمكن رؤية ذلك فى آية تصف القيم التربوية فى التاريخ التي كشف عنها الله سبحانه وتعالى وهذا وكذالك أساس طريقة رواية القصص فى القرآن الكريم " نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنِ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِيْنَ"

[23]Syahraini Tambak, *Metode Bercerita dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, Jurnal Al-Thariqah, Vol. 1 No. 1, Juni 2016, 2



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

( سورة يوسف: ٣).[٢٤] يمكن رؤية الآيات الأخرى التي تستخدم كأساس لطريقة رواية القصص التي لها صلة بالآيات أعلاه فى كلمة الله التي تروي القصص للبشر، أي "لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُوْلِى الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيْثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيْقَ الَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ" ( سورة يوسف: ١٢).[٢٥]

تعرف القصة بأنها كل ما يكتب للأطفال نثرا بقصد الإمتاع والتسلية والتثقيف، ويروى أحداثا وقعت لشخصيات معينة، سواء اكانت هذه الشخصيات واقعية ام خيالية، وسواء أكانت تنتمى إلى عالم الكائنات الحية ام الجماد، وتشتمل القصة عادة على أحداث تدور حول موضوع او مشكلة تتعقد حتى تحل فى النهاية. وتتلخص عناصر القصة في: الحبكة او العقدة، الشخصيات، الموضوع، البيئة، الشكل العام الذى تخرج فيه.[٢٦]

إن دروس التعبير الشفوي، إذا دارت حول القصة، أرهف التلاميذ آذانهم اليها، وتتبعوا مراحلها، وأجادوا فى

---

[24]Syahraini Tambak, *Metode Bercerita dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, Jurnal Al-Thariqah, Vol. 1 No. 1, Juni 2016, 4

[٢٥]القرآن الكريم، سورة يوسف الآية: ١٢

[٢٦] حسن جعفر الخليفة، *فصول اللغة العربية (إبتدائي متوسط ثانوي)*، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٤ هـ، ١٩٢



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

التعبير عمّا يدور فيها من أسئلة ومناقشات، واستطاعوا أن يحفظوا أفكارا مترابطة وأساليب معبرة، وتتسع أفكارهم، وتسموا أساليبهم. وفى التعبير الشفوي، نلاحظ نشاطا فى التلاميذ الذين يشاركون فى مناقشة الموضوع إذا دار حول قصة، لأن القصة سهلة عليهم ومحبّبة عندهم.[٢٧]

رواية القصص هي نشاط يقوم به شخص ما لفظيا لأشخاص آخرين مع أدوات حول ما يجب تسليمه فى شكل رسائل أو معلومات او مجرد حكاية خرافية يتم حزمها فى شكل قصص يمكن سماعها بشعور لطيف.

تعتبر رواية القصص مناسبة للتطبيق في تعلم اللغة بهدف تحسين مهارات الإستماع لدى الطلاب لأسباب:

١. توفر رواية القصص تجربة نفسية ولغوية للطلاب وفقا لإهتمامتهم، ومستوى تطورهم واحتياجاتهم مع إرضاء الطلاب فى نفس الوقت.

٢. يمكن لرواية القصص تطوير إمكانات المهارات اللغوية لدى الطلاب من خلال السمع ثم إعادة فرز الأصوات

---

[٢٧] يوسف مارون، *طرائق التّعليم بين النّظريّة والممارسة فى ضوء لاتّجاهات التّربويّة الحديثة وتدريس اللغة العربية فى التّعليم الأساسي*، المسّسة الحديثة للكتاب، بدون السنة، ٣٨٣



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

بهدف تدريب مهارات الطلاب على التحدث لنقل الأفكار بشكل شفهي.

٣. رواية القصص هو نشاط ممتع وليس مملا.

٤. رواية القصص يوفر عددا من الخبرات والمعرفة.[٢٨]

وأما طريقة تدريس القصص هو:

١. يختار المعلم القصة المناسبة لسن التلاميذ من جهة الأفكار والمعلومات والقيم والأسلوب واللغة وعنصر التشويق والشخصيات.

٢. يقراء المعلم القصة أمام التلاميذها ليتعرفوا مغزاها وتطوير أحدثها حتى تنتهي بحل العقدة.

٣. عندما يقرأها يجب ان يكون أداؤه واضحا وممثلا للأحداث.

٤. قد يطلب المعلم من تلاميذه قراءة القصة كما فعل هو وخاصة في الصفوف الرابع والخامس والسادس ويطلب من بعضهم قصّها بلغته.

٥. يناقشهم فيها استخراج ما جاء فيها من معلومات وأفكار وعواطف ويركز على الشخصيات والأدوار.

---

[28]Rosalina Rizki Pratiwi, *Penerapan Metode Story Telling untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa*, Jurnal pendidikan Guru Sekolah Dasar, Vol. 1 No. 1, Desember 2016, 201-202



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٦. قد يستغل المعلم القصة في تدريب التلاميذ على التعبير الشفوي أمام زملائهم وقد يمثلها معهم، أو يمثلونها بعد توزيع الأدوار بينهم.[٢٩]

**ب. أهميّة طريقة القصص**

تلعب القصة لدى الأطفال دورا مهما فى حياتهم، إذهي الفن الذي يتفق مع ميولهم، وهي الفن الذي يتصلون به منذ ان يتفتح إدراكهم على العالم، وهي التي تخصب خيالهم، وتبث شاعر الخير والنبل والجمال في نفوسهم، وتربي ملكة الخلق والإبداع في شخصياتهم، هذا علاوة على ان القصة أقدار فنون اللغة على خدمة مختلف أنشطتها فى المرحلة الإبتدائية بصفة خاصة.[٣٠]

تحمل القصة في أعطافها ألوانا من المعرفة والتهذيب النفسي لذلك تعتبر وسيلة فعالة من وسائل التربية الحديثة، لأنها من أقوى عوامل الاستثارة

---

[٢٩] فؤاد حسن حسين ابو الهجاء، *أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية*، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ١٣٩

[٣٠] حسن جعفر الخليفة، *فصول اللغة العربية (إبتدائي متوسط ثانوي)*، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٤ هـ، ١٩٣



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

فى الإنسان، فهي تجذبه إليها جذبا طبيعيا، وتشحذ انتباهه بالالتفاف الواعي إلى حوادثها والمعاني التي تتضمنها. وقد غالى بعض التربويين فاعتبر القصة محورا لدراسة جميع العلوم، لأن الحياة فى نظرهم قصة طويلة وكل إنسان يقوم بتمثيل دور فيها أو فصل من فصولها، ولذلك فإن القصة تؤدي وظيفة تربوية سامية وتحقق غايات تعليمية منشودة. مثل:

١. تحل عقدة لسان التلميذ، وتمرنه على إجادة المحادثة والتعبير والإلقاء، وتزيد في ثروته اللغوية، وتبعث فيه الميل إلى القراءة وحب الاطلاع.
٢. هي خير وسيلة لتشويق التلاميذ إلى التعليم وتحبيب المدرسة إليهم.
٣. تحمل التلاميذ على اليقظة والانتباه، وفيها رياضة له على الصبر، وحصر الذهن، وضبط الفكر، لأن المتعة بالشيء تغري المرء على الاهتمام به.
٤. القصة تثير فى نفس التلميذ الخيال وتربي وجدانه وترهف حسه وتقوي ذاكرته وحافظته، تحرك فيه الانتباه الإرادي الذي هو الأساس في تحصيل المعلومات، فهو حين ينتبه وتستمال عواطفه بحكم إغراء القصة يجيد فهم معانيها



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ومراميها ويتأثر بحقائقها، فتنمو شخصيته، ويتطور كيانا عقليا واجتماعا وخلقيا وارتباطا بالحياة.

٥. تعوده حسن الاستماع وحسن الفهم وتقوي مداركه بما يزيد من خبراته فى الحياة.

٦. يأخذ عنها التلميذ كثيرا من المعارف والخبرات الحيوية، فهي بمثابة معلم جذاب ومحبوب للتلميذ.

٧. تشبع حاجات التلميذ في التعرف على بعض ما يدور فى عالمه من أسرار ومشكلات مما يعمل على اتساع دائرته الثقافية.

٨. لها آثار خلقية وسلوكية غير مباشرة لأن التلميذ يفهم مغزاها فيتأثر بطريق الإيحاء لا بطريق النصح السافر أو التوجيه المباشر، لأن طبيعته تأبي ذلك.

٩. تعتبر من أنجح الوسائل في تعليم اللغة وترقية أسلوب التلميذ والارتفاع بمستوى لغته، فهو يسمع المعلم باهتمام فيتعلق ذهنه فيسمع كلماتها كما ينطقها المعلم، وينتبه إلى



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الجمل التي يتفوه بها فيتزود بالأفكار والمفردات والأساليب، فيتعلم النطق السليم للألفاظ، والتركيب الجيد للعبارات.[٣١]

## ج. أهداف طريقة القصص

يقصد بطريقة القصة هنا سردها على مسامع الأطفال، في جلسة فردية او جماعية، كأن يجلس المعلم، ومن حوله الأطفال يستمعون لما يروية المعلم. ولسرد القصة على الأطفال بالرحلة الإبتدائية أهداف تربوية كثيرة، نجملها في الآتي:

١. تحل القصة عقدة لسان الطفل، وتدربه على إجادة التعبير والإلقاء، وتزيد من ثروته اللغوية، وتبعث فيه الميل إلى القراءة وحب الإطلاع.

٢. تثير فى نفسه الخيال، وتربي وجدانه، وتقوى حافظته، وتحرك فيه الانتباه الإرادي الذى هوالأساس فى تحصيل المعرفة.

٣. تعوده حسن الإستماع والإنصات، وتمده بما يثري خبرته فى الحياة.

---

[٣١] علوي عبد الله طاهر، *تدريس اللغة العربية وفقا لا حدث الطرائق التربوية*، عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ٢٠٢-٢٠٣



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٤. تبعث فيه القدرة على القول الجيد، مع الضبط التفكير وصحة التعبير.

٥. تصلح نفس الطفل بما فيها من تهذيب عن طريق الإيحاء والتأثر الذاتي، لا بطريق النصح السافر والتوجيه المباشر ( ١٥، ٢١٢).

١. مساعدة الطفل على فهم القصة، وذلك بإجابة المعلم ( الراوي ) عن الأسئلة، وشرح معاني الكلمات الصعبة، مما لا يتيسر له عند قراءته لها منفردا.

٢. تخلق طريقة القصة نوعا من الصلة الحميمة بين الطفل والمعلم، وهي بلا ريب صلة أقوى من تلك التي تشأبين القارئ والكاتب، مما يسهم ذلك فى حب الطفل للمدرسة وتشوقة لحصصها.

٣. إضعاف الطابع الإنساني على القصة، بتجسيد الشخصيات من قبل المعلم ( الراوي )،فتتحول الأحداث إلى شيء حي يحس به الطفل، وليس مجرد نص يستجيب له بعقله، فإذا كانت القصة فكاهية



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ومثلها الراوي ضحك الطفل، واذا كانت درامية بكى فيها.[٣٢]

وأما أهداف الآخر هو:

١. إنها تزوده بالمعلومات والحقائق والقيم والمبادئ.

٢. إنها تثري لغته.

٣. إنها تطلعه على الكثير من المشكلات الاجتماعية وطريقة حلها.

٤. إنها تنمي فكره وتجعله مبتكرا خلاقا.

٥. إنها تساعده في بناء شخصيته.

٦. إنها تربي حواسه الجمالية.[٣٣]

## ١. أنواع لرواية القصص

### ١. القصص الواقعية:

وهي حكايات تستمد أحداثها من الحياة، ويصور الكاتب فيها مظهرا من مظاهرها، فى حدود الإمكانات البشرية العادية أو القريبة من بيئة الطفل، وتتسع دائرتها

---

[٣٢] حسن جعفر الخليفة، *فصول اللغة العربية (إبتدائي متوسط ثانوي)*، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٤ هـ، ١٩٣

[٣٣] فؤاد حسن حسين ابو الهجاء، *أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية*، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ١٤٠



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

بالتدريج، بشرط توحى هذه القصص إلى القارىء أنه يخوض حياة واقعية كالتى تجرى كل يوم. وهذا النوع يلائم الأطفال من سن الثالثة إلى الخامسة، لأن الطفل فى تلك السن لاتجاوز إحساسه البيئة التي تحيط به في المنزل والشارع وبعض أجزاء الحي ثم الحديقة. ومن أمثلة هذا النوع القصص الوصفية التى تصور إحدى البيئات، والقصص الاجتماعية، والعاطفية والإنسانية وكذلك قصص المثل العليا والنماذج البشرية التى أسهمت في الحضارة والمدنية، ليتأثر بها الطفل ويتخذها مثالا وقدوة.

**٢. القصص الخيالية:**

وهذا النوع يلائم الأطفال من سن الخامسة إلى التاسعة تقريبا، مثل قصص السندبة البحري، ويتصل بهذا النوع القصص الرمزي الذي تدور حوادثه على ألسنة الحيوانات والطيور، وفي كتاب ( كليلة ودمنة) مجموعة فريدة من تلك القصص، كقصة الأسد والأرنب وقصة الحمامة والثعلب ومالك الحزين وغيرها من القصص. ويجب أن نلاحظ أن الطفل في هذه السن لاتنقطع صلته بالقصص الواقعية التي تشتق من حياته وبيئته.

**٣. القصص المغامرات:**



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وهي حكايات تروى أفعالا حدثت من الخيال أو لشخصيات واقعية، على أن تنطوى احداثها على مفاجئات مثيرة، ويناسب هذا النوع التلاميذ من سنه الثامنة إلى الثانية عشرة تقريبا وما بعدها. فالطفل في هذه الفترة من عمره، يقوى ميله إلى الحقائق مرة أخرى ولذلك نراه ميالا إلى قصص المخاطرة والشجاعة كقصص الكشف ورحلات المغامرات إلى القطب وفي الأدغال والغابات وغيرها.

**٤. الحكاية الشعبية:**

هي قصة مستمده من التراث الشعبى وتحكى عن حادثة أو أمر من الأمور له مغزى خاص بعيث يحملنا على الاعتقاد بأن ماتحكى عنه إنما هو واقع نعيشه. ولذلك فهى تركز على الحادثة أكثر من تركيزها على الأشخاص فيما عدا السير الشعبية التى تدور أحداثها حول شخصية ذات جذور شعبية.[٣٤]

**٥. القصص العلمية: Scientific Stories**

[٣٤] حسن جعفر الخليفة، *فصول اللغة العربية (إبتدائي متوسط ثانوي)*، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٤ هـ، ١٩٤-١٩٥



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

هي حكايات تروى أحداثا وقعت لعالم أو مكتشف أو مخترع فى أثناء إيداعهم شيئا ما مبينة مراحل إعداده أو صنعه أو كشفه.

ومن أمثلة هذا النوع قصص حياة العلماء والمخترعين والمكتشفين، وكذلك الكتب التى تعلم القارئ بعض المهارات أو بعض الألعاب الرياضية والتسلية فى أسلوب قصص. وكذلك ما يطلق عليه اسم القصص التعليمى Informational Books والقصص العلمية من خلال هذا كله تزود القارئ ببعض الحقائق والمفاهيم والاتجاهات العلمية.

٦. **الرواية التاريخية: Historical Fiction**

هي حكاية تشتق حوادثها وشخصياتها من التاريخ.وقد تدور حول بطل تأتى الحوادث من خلال سيرته. وقد تصور حادثة تاريخية معينة تبرز الشخصيات فى إطراها، ومن أمثلة هذا النوع القصص الوطنية والسياسية وقصص الحرب والعدوان والمقاومة والأحداث



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الدينية، وتاريخ حياة مشاهير الرجال والنساء وكذلك قصص السيرة الذاتية Biograpy.[٣٥]

## ٢. توجيهات لرواية القصة

فيما يلى مجموعة من التوجيهات التى يوصى بها التربويون لسرد القصة:

١. للمعلم أن يخرج بالتلاميذ إلى أى مكان مناسب لسرد القصة عليهم دون أن يتقيد بحجرة الدراسة.
٢. أن يتأكد المعلم من أن التلاميذ يجلسون جلسة مريحة. ومن حيث نظامها فمن الأفضل أن يجلسوا على شكل نصف دائرة أمام المعلم. ومن الثابت أنه كلما كان قريبا من الأطفال زاد من إستمتاعهم بالقصة.
٣. ليس من اللازم أن يتقيد المعلم بالجلوس فقد يتحرك أمام الأطفال وقد يغير مواقعه فلا يلتزم لمكان واحد.
٤. ينبغى أن يلقى المعلم القصة بلغة سهلة مناسبة للأطفال، فلا تكون فصيحة مغرقة فى الغرابة ولا تكون عامية مبتذلة، بل له أن يلقيها بالفصحى السهلة المألوفة وينطق

[٣٥] رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، *تدريس العربية فى التعليم العام نظاريات و تجارب*، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١، ٢١٩.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

لا تقعر فيه، ويقول الدكتور عبد العزيز عبد المجيد: " أما لغة سرد القصة فالمفروض أن تكون بأسلوب أرقى قليلا من أسلوب التلاميذ أنفسهم وأقل من أسلوب القصة فى الكتاب بحيث يفهمه التلاميذ".

ويمكن للمعلم أن ينشر فى قصته بعض الكلمات الجديدة التى يمكن للأطفال فهمها. سواء بشرح معناها أو التعبير عنهما ببعض الحركات. وليس معنى هذا الإكثار من الكلمات الصعبة، فهناك فرق بين أن تكون الكلمة جديدة وأن تكون صعبة. فقد تكون الكلمة الجديدة سريعة الألفة والتذكر، قريبة المعنى والدلالة.

٥. ينبغى على المعلم أن يهيئ الأطفال لسماع القصة. وذلك بأن يتأكد من إنصاتهم وألا يبدأ قصته قبل أن يسكتوا جميعا، ويقترح بعض التربويين أن يبدأ المعلم بأن يطلب من الأطفال أغنية جماعية وفى نهايتها سيتركز انتباه الأطفال على المعلم يراقبون بشوق منتظرين ماذا يأتى عقب ذلك.

٦. ينبغى أن يحسن المعلم إلقاء القصة، وذلك بأن يراعى نبرات الصوت فى المواقف المختلفة ومع الشخصيات المتنوعة. فينقل للأطفال مختلف الانفعالات، ويساعدهم



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

على فهم المقصود. ولقد يكون من عوامل نفور الأطفال من القصة إلقاؤها بصوت منفر. أو عدم التناسب بين شخصيات القصة أو أحداثها، وبين أصوات المعلم.

٧. على المعلم أن يجسد الشخصيات التى يروى عنها، فيمزج نفسه بها. ويندمج مع أفكارها سواء بالصوت أم بالأداء التمثيلى المعبر، وذلك حتى تخرج القصة حية، فيتعايش معها الأطفال، إن الرتابة فى إلقاء القصة يجعل من السهل تسرب الملل إلى الأطفال، وليس من العجيب أن يراهم المعلم وقد تثاءبوا.

٨. وما دمنا بصدد الحديث عن الملل الذى قد يتسرب إلى التلاميذ، نود أن نلفت المعلم لأسباب الملل، فقد يكون السبب هو إلقاء المعلم للقصة بنغمة واحدة. أو أنه يطيل لا يظهر النواحى الوجدانية بصورة مؤثرة، أو أنه لا يذكر القصة وحوادثها جيدا، أو أنه يطيل فى القصة جدا أو يسرف فى ذكر تفصيلات لا محل لها. أو يكرر عبارات لا تضيف شيئا جديدا. أو أن القصة ذاتها قصة معقدة تضم شخصيات متعددة وعددا من العقد وليس عقدة



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

رئيسة واحدة، إن اختيار القصة التى تروى فن يجب أن يتدرب عليه المعلم، فليست كل قصة صالحة لذلك.[٣٦]

يجب فى القصة التى نعرضها أو نرويها على التلاميذ أو ندفعهم إلى قراءتها، أن تستوفي الأسس التالية:

١. أن يكون أسلوبها سهلا سائغا يفهمه التلاميذ بدون مشقة.
٢. أن تزود التلاميذ بشئ من المعارف والخبرات الجديدة.
٣. أن تتوافر فيها عناصر الإثارة والتشويق، كالجدة والطرافة والخيال والحركة.
٤. أن تكون ملائمة لمستوى التلاميذ، من حيث الأسلوب والموضوع ومفردات اللّغة.
٥. أن يكون لها مغزى تهذيبى، كأن تحمل قيما إسلامية أصيلة أو عادات اجتماعية سليمة.
٦. أن يراعى في طولها مناسبة الزمن المخصص لعلاجها.[٣٧]

---

[٣٦] رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، *تدريس العربية فى التعليم العام نظاريات و تجارب*، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١، ٢٢١-٢٢٣

[٣٧] حسن جعفر الخليفة، *فصول اللغة العربية (إبتدائي متوسط ثانوي)*، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٤ هـ، ١٩٤



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

**ب. الدراسات السابقات**

بناء على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما يبحث الباحث في هذا البحث العلمي، يقدم الباحث كلها فيما يلي:

١. نرمنتين (١٠٤١٦٠٢٠) بموضوع " ***تطبيق استراتيجيات القصة في تشكيل الشخصية الدينية لطلاب روضة اللأطفال (TKIT) نور الإسلام غامفينج سيليمان في السنة ٢٠١٤ م*** " نرمنتين هي طالبة بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا. نتائج من الباحثة عن تطبيق إستراتيجيات القصة في تشكيل الشخصية الدينية لطلاب روضة الأطفال نور الإسلام غامفينج سليمان هو تنفيذ انشطة التعلم في استخدام سرد القصص أثناء التدريس والتعلم قبل وبعد التعلم. من أجل تشكيل شخصية الدينية عند الأطفال. تطبيق الطريقة القصص في تشكيل شخصية الطالب من خلال التغييرات التي تطرأ على سلوك الطالب يوميا و تكريرا. باستخدام هذا النوع من الباحثة العملى الفصلى(PTK)، و تقنيات جمع البيانات في شكل ملاحظة وتوثيق ومقابلات. العوامل الداعمة لرواية القصص هي التعاون مع الأبوان والمعلمين، والعاقبات هي الدعائم أقل



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

جاذبية، وأماكن غير كافية وأصوات أقل تنوعا.[٣٨] وأما الفرق من البحث بين نرمنتين و الباحثة هي موقع البحث، هي في روضة الأطفال نور الإسلام عامفينج سليمان، والباحثة في المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين بوغا ودونج دماك.

٢. إحياء نيزار طاهري (١٠٤٢١٠٠٥) بموضوع " ***تطبيق تقنيات سرد القصص لتحسين مهارات الإستماع في تعليم اللغة العربية للطلاب الصف الحادى عشر من مدرسة العالية ٢ واتيس في السنة ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م*** "إحياء نيزار طاهري هو طالب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا.في هذه بحث العلمي يركز على استخدام تقنيات سرد القصص لتحسين مهارات الإستماع. تستخدم هذه الدراسة المنهج الكمي. نوع البحث الذي أجري هو البحث التجريبي مع شكل"*True Experimental Design*"( العلاقة السببية ). واستخدم جمع البيانات في شكل اختبارات وملاحظات ومقابلات وتوثيق. أثبتت نتائج هذه الدراسة قدرتها على تحسين نتائج التعلم من مواد الإستماع للطلاب في المجموعة التجريبية وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استنتاجات نتائج التعلم من مهارات

[٣٨]نرمنتين (١٠٤١٦٠٢٠) بموضوع " *تطبيق استراتيجيات القصة في تشكيل الشخصية الدينية لطلاب روضة الأطفال (TKIT) نور الإسلام غامفينج سيليمان"*، مكتبة الجامعة، يوكياكارتا، ٢٠١٤ م.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الإستماع لدى طلاب المجموعة التجريبية ومجموعة التحكم.[٣٩] وأما فرق بين إحياء نيزار طاهري و الباحثة تقع على نوع البحث. هو باستخدام النهج الكمي والباحثة باستخدام النهج النوعي.

٣. نور عزيزة (١١١٠٠١٨٣٠٠٠٠٦) بموضوع " ***تحسين مهارات الإستماع من خلال تطبيق أساليب سرد القصص للطلاب فصل الثاني بالمدرسة الإبتدائية فامولنج فرمي جنوب تانجيرانج في السنة ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م*** " نور عزيزة هي طالبة بجامعة شارف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا.هذا البحث على مرحلتين، وهما مرحلة ما قبل العمل ومراحل العمل. تتكون مرحلة العمل من الدورة الأول والدورة الثانية. وموضوع هذه الدراسة هو الإستماع للمهارة من خلال تطبيق طريقة سرد القصص لطلاب الصف الثاني في المدرسة الإبتدائية فامولنج فرمي جنوب تانجيرانج. يستخدم جمع البيانات في هذه الدراسة أوراق الملاحظة واختبارات نتائج التعلم، وتتألف اختبارات نتائج التعلم من اختبارات كتابية في شكل اختبارات موضوعية واختبارات مقالات أجريت في نهاية كل دورة. تستخدم تقنيات

---

[٣٩] إحياء نيزار طاهري (١٠٤٢١٠٠٥) بموضوع " *تطبيق تقنيات سرد القصص لتحسين مهارات الإستماع في تعليم اللغة العربية للطلاب الصف الحادى عشر من مدرسة العالية ٢ واتيس* "، يوكياكارتا، مكتبة الجامعة، ٢٠١٥/٢٠١٦ م.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تحليل البيانات التحليل الكمي والتحليل النوعي. تم تحليل هذين الأسلوبين من خلال مقارنة نتائج اختيار الدورة الأولى والدورة الثانية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك زيادة في مهارات الإستماع للطلاب من خلال تطبيق طريقة سرد القصص للصف الأول من طلاب المدرسة الإبتدائية فامولنج فرمي جنوب تانجيرانج. أظهرت البيانات من نتائج اختبار الدورة النهائية زيادة، في الدورة الأولى، كأن متوسطة قيمة نتائج التعلم ٨١،٢٢ وفي الدورة الثانية زاد بنسبة ١٢،٦٧ بحيث بلغ متوسطة قيمة نتائج التعلم ٩٣،٨٩.[٤٠] وأما فرق بين هذا البحث العلمي هو تقع على نوع البحث، في البحث باستخدام على مرحلتين وهما مرحلة ما قبل العمل ومراحل العمل والباحثة باستخدام النهج النوعي.

[٤٠] نور عزيزة (١١١٠٠١٨٣٠٠٠٠٦) بموفوع " *تحسين مهارات الإستماع من خلال تطبيق أساليب سرد القصص للطلاب فصل الثاني بالمدرسة الإبتدائية فامولنج فرمي جنوب تانجيرانج* "، جاكارتا، مكتبة الجامعة، ٢٠١٣/٢٠١٤ م.



REPOSITORI IAIN KUDUS